

## الرئيس المصري يتوقع هدية في غزة الأسبوع القادم

مؤتمر دولي بالقاهرة يوم 2 مارس القادم من أجل إعادة اعمار غزة ، بمشاركة الدول والمؤسسات الدولية المناهضة ، وفقا لما ذكره المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير سليمان عواد. وفيما يتعلق بالوضع الحالي للاتحاد من أجل المتوسط ، أبلغت مصر الجانب الفرنسي أن أولويات المرحلة الحالية لا تدعو إلى التركيز على الاتحاد من أجل المتوسط ، حيث تم تأجيل اجتماعات على مستوى كبار المسؤولين والخبراء والوزراء كاتسب مقررته ، لأن الأحداث في غزة تدعو جميع أعضاء الاتحاد إلى التركيز على الحاجة العاجلة لاحتواء تداعيات ما حدث في غزة ، كما أنه من الصعب جدا أن يتم جمع الدول العربية جنوب المتوسط مع إسرائيل والجانب الأوروبي ، في ظل الأوضاع الراهنة .. مع حرص مصر على استمرار استكمال هياكل ومؤسسات الاتحاد من أجل المتوسط والمضي في اجتماعاته على مختلف المستويات في الوقت المناسب. وكان الرئيس مبارك قد وصل إلى قصر الازيه حيث كان في استقباله الرئيس ساركوزي الذي استقبله بحفاوة بالغة في ساحة القصر ، واصطف حرس الشرف لتحية الرئيس مبارك.



على التقدّم المحرز في اتصالات مصر لتنفيذ كافة أبعاد وأهداف المبادرة المصرية ، ولاسيما تثبيت وقف إطلاق النار واستعادة الهدنة في غزة ، بما يتيح إعادة فتح المخابر وخلق الأجواء المواتية لإعادة العمل باتفاق المخابر بين الجانب الفلسطيني وإسرائيل ويتيح عودة مراقبي الاقتصاد الأوروبي ورفع الصغار عن غزة ، وهو الأمر الذي يرتبط بدوره بتحقيق المصالحة الفلسطينية وإعادة اعمار القطر.

كما أطلع الرئيس مبارك نظيره الفرنسي على الترتيبات التي تجريها مصر لاستضافة ويعود بعدها مباشرة إلى القاهرة.

الرئيسين حسني مبارك وفرنسي نيكولا ساركوزي امتدت على مائدة غداء عمل أقالها الرئيس ساركوزي على شرف الرئيس مبارك. حضر المباحثات السيد أحمد أبو الغيط وزير الخارجية والسيد أنس الفقي وزير الإعلام والوزير عمر سليمان والدكتور زكريا عزيم رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسفير سليمان عواد المتحدث باسم رئاسة الجمهورية والسفير ناصر كامل سفير مصر لدى فرنسا.

وأطلع الرئيس مبارك ، الرئيس الفرنسي

القاهرة/مبايعات: صرح الرئيس حسني مبارك بأنه بحث مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي قضية الشرق الأوسط وموضوع الهدنة في قطاع غزة وموعد التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن ، وتوقع مبارك في تصريحات له عقب القمة المصرية الفرنسية ، إمكانية أن يتم التوصل إلى اتفاق الهدنة الأسبوع القادم وأضاف أن أطلع الرئيس ساركوزي على جهود مصر من أجل اعمار غزة والمؤتمر الذي تستضيفه مصر في هذا الشأن يوم 2 مارس المقبل ، مشيراً إلى أنه وجه الدعوة للرئيس ساركوزي للمشاركة في افتتاح المؤتمر حيث قبل الرئيس ساركوزي الدعوة.

وأضاف الرئيس مبارك -في تصريحاته- القول إنه تناول مع ساركوزي أيضا الوضع في السودان ودارفور ، مؤكدا ضرورة اتخاذ بعض الإجراءات التي من شأنها التوصل إلى تسوية لموضوع السودان. واعتبر الرئيس مبارك أن الدور الفرنسي منذ بداية المبادرة المصرية ساعد كثيرا ، كما أن الرئيس ساركوزي بذل مع مصر مجهود كبيرا ، من خلال الإعلان عن المبادرة والهدنة ، بالإضافة إلى مشاركة عدد من القادة العرب في قمة شرم الشيخ والتي انعقدت بمشاركة جهود الرئيس ساركوزي.

ورفض الرئيس مبارك الإفصاح عن شروط الهدنة في قطاع غزة ، داعيا إلى التريث وعدم تعجل الأمور لأن الإعلان عن أي شيء الآن قد يؤدي إلى رفضه "بعد ساعتين" ، مؤكدا الرغبة في التوصل إلى هدنة وصولا إلى فتح المخابر وفتح الفرصة للشعب الفلسطيني حتى يتمكن من العيش.

كانت قمة مصرية فرنسية قد عقدت بين



## أفكار

### الخرطوم اليوم



فضل الله محمد

على أي نحو جاء قرار قضاة المحكمة الجنائية الدولية ، فإن خطوط التعامل معه باتت واضحة ومحددة ، سواء على المستوى الوطني السوداني أو على المستوى الإفريقي والعربي والإسلامي.. الوطن السوداني سيقابل القرار بصف متراس وجبهة صلبة متمسكة بسيادة بلادها ، ورافضة للتدخل الخارجي ولظلم النظام الدولي الأحادي الجانب..

والقارة الإفريقية بعد قمة إديس أبابا مطلع هذا الشهر حزمت أمرها وفضا لأي قرار بتوقيف رئيس أكبر دولها ، واستعدادا لاتخاذ خطوات أخرى قد تصل إلى سحب الدول الإفريقية الأعضاء في نظام المحكمة الجنائية الدولية اعترافها بالمحكمة.

أما الدول العربية والإسلامية فقد سارت على ذات النهج ومازالت توالي جهودها من أجل منع صدور القرار أو إبطال مفعوله حال صدوره.. بل أن أغلب دول العالم المتحررة من قبضة الهيمنة الأمريكية الأوروبية ترى في إصرار المحكمة الجنائية ومدعيها العام على مواصلة الإجراءات الخاصة بطلب التوقيف ، مسلكا مريبا يكشف عن أجندة سياسية بحتة معادية للسودان وشعبه وصداقة لآس ووقوع العدل والإنصاف.

لقد نشأ هذا الوضع من تخطيط منظمة الأمم المتحدة ومجلس أمنها في التعامل مع قضية دارفور ، ومن الاستغلال البشع لهذه القضية من أجل ترميز الخطط التامرية لبعض دول الغرب في المنطقة.. وبدلا من أن يمارس مجلس الأمن الدولي مسؤولياته في استعادة السلم والأمن في دارفور ، اتجه إلى استهداف أحد طرفي النزاع ، وهو حكومة السودان.. ولم تكلف القوى النافذة في المجلس أنفسهم بذل

المساعي من أجل تثبيت اتفاق السلام المبرم بشأن دارفور ورعاية المصالحة في الإقليم ، بل تعدت القفز فوق المراحل باستصدار قرار إحالة قضية دارفور إلى محكمة الجنائيات الدولية ، وما نتج عن تلك الإحالة التصفية من إجراءات مدعي المحكمة ضد السودان ورئيسه.

عادت القضية مجدداً إلى مجلس الأمن وليس أمام المجلس ، إذا أراد أن يعيد للمنظمة الدولية شيئا من مصداقيتها المهددة ، إلا الاستجابة الفورية لطلب مجتمع الدول الإفريقية والعربية والإسلامية ودول عدم الانحياز والدول المنحازة إلى الحق والعدل ، وهم الأغلبية في الجمعية العامة ، بتأجيل أية إجراءات بحق الرئيس السوداني ، وذلك لإفساح المجال للجهود السلمية التي تشهدها العاصمة القطرية الدوحة اليوم خطوة مهمة من خطواتها.

وإذا لم يفعل مجلس الأمن هذا يكون قد دق ناقوس الخطر الأخير في العلاقة بين شعوب إفريقيا وآسيا وشعوب العالم المحبة للسلام ، وبين منظمة الأمم المتحدة التي يوشك دهاقنة الاستعمار والهيمنة على إفراقها من محتواها كموئل لبسط السلام والأمن الدوليين.

عن / صحيفة (الخرطوم) السودانية

## الرئيس التونسي يتولى ختم القانون المتعلق بالحكم في الطاقة



وتيسير إدماج طالبى الشغل من مختلف المستويات التعليمية والتكوينية في الحياة النشيطة. وعلى صعيد آخر ، وبتوجيه من الرئيس الدولة بالظواهر الخطيرة على صحة المواطنين ولاسيما التدخين في ضوء الدراسات التي قامت بها الهيئات المختصة التي أبرزت العلاقة المتينة بين التدخين وانتشار بعض الأمراض المزمنة. وأذن رئيس الدولة بأن تكون سنة 2009 سنة مكافحة هذه الظاهرة من خلال تكثيف برامج التوعية والتحصين وتدريب عيادات المساعدة

العمل على تطبيق مقتضيات القانون في مجال منع التدخين في الأماكن العمومية. وشدد رئيس الجمهورية على

### تونس/مبايعات:

تولى الرئيس زين العابدين بن علي لدى اجتماعه بالسيد محمد الغنوشي الوزير الأول ختم القانون المتعلق بالحكم في الطاقة الذي ينص بالخصوص على إخضاع المؤسسات الصناعية ذات الاستعمال المكثف للطاقة لاستشارة الوكالة الوطنية للحكم في الطاقة قبل الشروع في إنجاز مشاريعها وتدعيم التقنين الحضري للبيانات والنهوض بالطاقات المتجددة. وأسدى رئيس الدولة تعليماته بمزيد التعريف بضمون هذا القانون والتحميس بما يتضمنه من حوافز وإجراءات لتعزيز النجاعة الطاقية وترشيد استهلاك الطاقة ومساعدة المؤسسات الصناعية على إبرام عقود برامج مع الوكالة الوطنية للحكم في الطاقة. ومن جهة أخرى وتحت إشرافه ما أقره من إجراءات لتفعيل السياسة

## تعاون واعد بين الجماهيرية الليبية وفرنسا في مجال النقل والمواصلات

تشكلان حافزا للفاعليات الاقتصادية الليبية والفرنسية لمزيد التعاون والشراكة الفاعلة في البلدين .

واستعرض المشروعات التي تتم مناقشتها الآن لطرحتها للاستثمار المشترك في مجال المواصلات ، منها الطريق السريع الذي يربط ليبيا بتونس وليبيا بمصر بطول يزيد عن ( 1800 ) كيلومتر .. مبيّنا أن هذا المشروع تحمات التصميم الآن ومطروح للاستثمار أمام الشركات الراغبة في ذلك . وأوضح الأخ الأمين أن هناك مشروع آخر مطروح للاستثمار أيضا وهو طريق القاذفي عبر الصحراء الذي يمتد من القظرون إلى أغادير داخل النيجر حيث تم تنفيذ الجزء الأول حتى نقطة الحدود الليبية النيجيرية ، فمما تم تصميم الجزء الآخر بطول ( 1100 ) كيلومتر من " النوم " حتى " أغاديس " بالنيجر وخصصت ميزانية مبدئية لتنفيذ الجزء الذي يمتد داخل أراضي النيجر.



العظمى خلال شهر ناصر عام من نفس العام ، والاتفاقيات التي تم توقيعها خلال الزيارتين ، اللتين

وأوضح الدكتور زاهي حواس أمين عام المجلس الأعلى للأثار أن المقبرة تعمل في هذا الموقع منذ حوالي عام ، وترجع المقبرة إلى عصر الأسرة السابعة من الدولة القديمة أي منذ حوالي 4300 سنة ق.م. ويذكر صاحبها "سنجم" وكان يحمل لقب الكاهن المرتل.

وأشار إلى أن المقبرة مبنية من الطوب اللبن وتزين جدرانها أشكال الداخل والخارج المعروفة باسم لينبات ، كما تم العثور على المقبرة بجوار مقبرتي كل من رئيسة الجنينات ومديرة عشت هرم الملك أوتاس من الأسرة الخامسة ( 2323-2356 ق.م ) ، والتي أعلن عنها من قبل. ولغت إلى أنه عثر داخل مقبرة سنجم على بئر يصل عمقه إلى 11 مترا ومنحوت في الصخر خلف مقصورة المقبرة والتي توصل إلى حجرة دفن في الجهة الشرقية منها ، وعثرت البيعة أيضا على بئر آخر شرق البئر الأصلي للمقبرة ، وبداخل المقصورة وبير هذا البئر يتم الوصول إلى نفس حجرة الدفن السابقة.

ويعتقد أن هذا البئر يرجع إلى عصر الأسرة 26 أي منذ حوالي 2640 سنة ق.م. وقد اتضح للبيعة بأنه قد تم تكبير جزء من جدران المقصورة لتحت هذا البئر.

## اكتشاف مقبرة فرعونية بسقارة تحوي 30 مومياء

### القاهرة/مبايعات:

أعلنت وزارة الثقافة أن البعثة المصرية التي يرأسها الدكتور زاهي حواس أمين عام المجلس الأعلى للآثار ورئيس البعثة قد قامت بالكشف عن مقبرة جديدة داخلها مومياء وتوابيت خشبية وحجرية مغلقة لم تفتح منذ العصر الفرعوني.



صرح بذلك الدكتور حواس ، وقال "إن هذه المقبرة تم الكشف عنها بمنطقة جسر المدير والتي تقع في الناحية الغربية من هرم الملك زوسر بسقارة أول هرم بني من الحجر الجيري في التاريخ الفرعوني".

وكشفت عن عثور البعثة داخل حجرة المقبرة عن ما يقرب من 30 مومياء وهيكل عظمي ، بالإضافة إلى توابيت من الخشب مغلقة تماما منذ العصر الفرعوني. مشيراً إلى أنه بعدما قام بالحفر بجوار التابوت الخشبي حتى تم إزالة الغطاء الخارجي ، عثر على مومياء كاملة من العصر الصاوي "640 ق.م" ويعتقد إمكانية وجود توابيت مغلقة أسفل لتابوت المومياء.

وقال حواس "إن التابوت يخص رجلا يدعى بادي حري وأبيه جحوتي سشس نوب بالإضافة إلى جده ويدعى إرو ، ويبلغ طول التابوت 180 سم وعليه النقوش الهيروغليفية.

وأضاف أنه عثر على 5 نيشات "فخوات" منحوتة في الجدران تحتوى كل واحدة على 4 مومياءات يقدم أحدها كلب وتوجد بالجدار الشمالي فخوتان بها بقايا

الفرعونية. صرح بذلك الدكتور حواس ، وقال "إن هذه المقبرة تم الكشف عنها بمنطقة جسر المدير والتي تقع في الناحية الغربية من هرم الملك زوسر بسقارة أول هرم بني من الحجر الجيري في التاريخ الفرعوني".

وكشفت عن عثور البعثة داخل حجرة المقبرة عن ما يقرب من 30 مومياء وهيكل عظمي ، بالإضافة إلى توابيت من الخشب مغلقة تماما منذ العصر الفرعوني. مشيراً إلى أنه بعدما قام بالحفر بجوار التابوت الخشبي حتى تم إزالة الغطاء الخارجي ، عثر على مومياء كاملة من العصر الصاوي "640 ق.م" ويعتقد إمكانية وجود توابيت مغلقة أسفل لتابوت المومياء.

وقال حواس "إن التابوت يخص رجلا يدعى بادي حري وأبيه جحوتي سشس نوب بالإضافة إلى جده ويدعى إرو ، ويبلغ طول التابوت 180 سم وعليه النقوش الهيروغليفية.

وأضاف أنه عثر على 5 نيشات "فخوات" منحوتة في الجدران تحتوى كل واحدة على 4 مومياءات يقدم أحدها كلب وتوجد بالجدار الشمالي فخوتان بها بقايا

## "بوبوس" ... أحدث أفلام عادل إمام ويسرا



القاهرة/مبايعات: أعلنت شركة "جود نيوز فيلم" عن التفاصيل النهائية لأحدث أفلامها بعنوان "بوبوس" الذي يعد الرابع لها من بطولة النجم عادل إمام حيث تعقد الشركة مؤتمرا صحفيا مساء بعد غد الجمعة للاحتفال ببدء تصوير الفيلم. وقال بسام عادل المتحدث باسم جود نيوز إن الفيلم يبدأ تصويره الفعلي الثلاثاء 10 فبراير الجاري في ستوديو نحاس بمدينة السينما بعدما انتهى مهندس الديكور عادل المغربي من بناء أول ديكورات العمل الذي يعد العاشر له مع إمام. وأضاف أن الفيلم يشارك به عدد كبير من النجوم يجتمعون معا لأول مرة منذ فترة طويلة حيث تعود النجمة يسرا للقاء عادل إمام مجددا بعد غياب ، إضافة إلى الباقين وحسن حسني ومي كساب ولطفي لبيب ورجاء الجداوي وحسن مصطفى ويوسف فوزي وسامح حسين وضياء المرغني

ويوسف داود وميسرة. وأوضح المتحدث باسم جود نيوز أن "بوبوس" اسم مؤقت للفيلم الذي قام بتأليفه يوسف معاطي ويخرجه وائل إحسان الذي يعمل للمرة الأولى مع عادل إمام وتصوير إيهاب محمد علي. وتدور أحداث الفيلم حول قضايا الفساد في البنوك ومعالجة مشاكل بعض رجال الأعمال المتعثرين في مصر بشكل ساخر يكشف عادل إمام في تفاصيلها في المؤتمر الصحفي.

## الجزائر تحتضن نحو 40

### معرضا خلال سنة 2009



علم لدى الشركة الجزائرية للمعارض والصادرات (سافكس) أنه سيتم تنظيم حوالي 40 صالون ومعرض وطني ودولي خلال سنة 2009 في موقع الشركة الجزائرية للصنوبر البحري بالضاحية الشرقية لمدينة الجزائر. وستتواصل هذه التظاهرات المنظمة برعاية سافكس أو شركات أخرى التي انطلقت في 27 يناير بتنظيم الصالون الدولي للصيد وشبه الصيدلة إلى غاية 22 فبراير بعد غد على مدار أربعة أيام الصالون الدولي لاستعمال الآليات الصناعية والطاقة في الجزائر.

## 64 دولة في مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال

### الجزائر/مبايعات:

أعلنت إدارة مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال أنها تسلمت حتى الآن أكثر من 300 عملا سيمانيا وتلفزيونيا تمثل 64 دولة عربية وأجنبية بما فيها الجزائر ، للمشاركة في الدورة التاسعة عشر للمهرجان المقررة في الفترة من 5 إلى 21 مارس المقبل

وقالت إدارة المهرجان ، في بيان لها ، إن المهرجان الذي سيفتتح في الخامس من مارس القادم تلقى حتى الآن 300 عملا تنوع بين الأفلام الروائية الطويلة والروائية القصيرة والرسوم المتحركة وبرامج تلفزيونية تمثل 46 دولة عربية و12 دولة أجنبية ، منها بريطانيا وهولندا والولايات المتحدة وأستراليا وروسيا وسويسرا والهند وكوريا الجنوبية وألمانيا.

وأضاف البيان أن المهرجان ما زال يتلقى المزيد من الأعمال ، وأن لجان المشاهدة والاختيار تركز في اختياراتها على الأعمال الجيدة فقط من الناحيتين الفنية والفكرية والتي تمثل اتجاهات ومدارس مختلفة في مجالات فنون الطفل" المهرجان الذي يستمر ثمانية أيام ستقام فيه ورشات فنية للأطفال في مجالات التصوير والرسم ، كما تقدم بعض الدول المشاركة ورشات عمل في فنون الإخراج السينمائي في الأعمال الموجهة للأطفال.



## عرض فيلم وثائقي حول التجارب النووية الفرنسية بالمركز الثقافي الجزائري بباريس

### الجزائر/مبايعات:

شكل الفيلم الوثائقي "ريج الرمال" للمخرج العربي بن شحبة الذي عرض بالمركز الثقافي الجزائري بباريس محور نقاش حول أولى التجارب النووية الفرنسية بمنطقة رقان بالصحراء الجزائرية و آثارها والمركة التي يقوم بها حاليا الجنود القدامى للاعتراف بهم كضحايا لهذه التجارب. ويروي هذا الفيلم الوثائقي الذي تم عرضه أول مرة سنة 2008 الظروف التي ميزت إجراء أول تجربة لقنبلة ذرية بتاريخ 13 فيفري 1960 برقان و هي العملية التي أطلق عليها تسمية "الربوع الأزرق".

